الدكتورة: فاطمة سوالمي
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة-
البريد الإلكتروني: soualmifatima@gmail.com
جامعة الانتماء: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
كلية أصول الدين
قسم العقيدة ومقارنة الأديان

عنوان الملتقى الوطني:

الفكر التربوي بين التراث الكلامي والصوفي

عنوان المداخلة: الفكر التربوي في التراث الإسلامي

(المفاهيم والمنطلقات)

Educational Thought in the Islamic Heritage

(Concepts and Premises)

من تنظيم: كلية أصول الدين

الملخص:

يعتمد الفكر التربوي في التراث الإسلامي على مجموعة من الأسس والمفاهيم التي تعكس القيم الدينية والثقافية التي شكلت تعليم وتربية الأفراد في المجتمعات الإسلامية. يركز هذا الفكر على بناء الإنسان على نحو شامل لجميع المستويات المرتبطة بعناصر الذات الإنسانية بوصفه الخليفة الذي كرمه الله بنعمة العقل ودعاه للقيام بمهمة الإعمار والإصلاح في الأرض، انطلاقا من المصادر الإسلامية التي تعبر عن هوية الأمة العقدية والثقافية واجتهادات العلماء والمفكرين الذين تعاملوا مع القضايا التربوية وقدموا معالجات جمعت بين الدقة والفاعلية ضمن تكامل ثلاثية الوحي والعقل والواقع والتي شكلت في مجموعها إضاءات فكرية استنار بها التراث الفكري التربوي.

Abstract :

Educational thought in the Islamic heritage is based on a set of foundations and concepts that reflect the religious and cultural values that shaped the education and upbringing of individuals in Islamic societies. This thought focuses on building the human being in a comprehensive manner on all levels related to the elements of the human self as the caliph whom God honoured with the gift of reason and called him to carry out the task of reconstruction and reform on earth, based on the Islamic sources that express the nation's doctrinal and cultural identity and the jurisprudence of scholars and thinkers who dealt with educational issues and provided treatments that combined accuracy and effectiveness within the integration of the triad of revelation, reason and reality, which formed an intellectual illumination that enlightened the educational intellectual heritage.

مقدمة

يستند الفكر التربوي في التراث الإسلامي على مجموعة من المفاهيم التي نشأت وتطورت في ضوء التصور الإسلامي العام عن الوجود والكون والحياة، تستهدف تنشئة الإنسان وإعداده لتأدية وظيفته التي بها تميز عن سائر الموجودات وهي عبادة الله والسعي لإعمار الأرض، انطلاقا من المصادر الإسلامية التي تعبر عن هوية الأمة العقدية والثقافية واجتهادات العلماء والمفكرين

الذين تعاملوا مع القضايا التربوية وقدموا معالجات جمعت بين الدقة والفاعلية ضمن تكامل ثلاثية الوحي والعقل والواقع والتي شكلت في مجموعها إضاءات فكرية استنار بها التراث الفكري التربوي.

وضمن هذا السياق تبرز أهمية الفكر التربوي الإسلامي في صياغة نموذج الإنسان الصالح حيث عمل على بناء الإنسان من خلال تربية شاملة لكل أبعاده الروحية والمادية والأخلاقية والاجتماعية والعلمية. ومن هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهم المفاهيم والأسس التربوية المتضمنة في التراث الفكري الإسلامي واستثمارها في السياقات التربوية في مجتمعنا لمواجهة التحديات التربوية المعاصرة، ومن ثم سنحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

-ما هو مفهوم الفكري التربوي في التراث الإسلامي؟

-ما هي المفاهيم التربوية التي يمكن استخلاصها من التراث الفكري التربوي؟

-ما هي أهم المنطلقات التربوية التي اعتمدها الفكر الإسلامي لبناء الإنسان والمجتمع المنشود؟

-كيف يمكن التوفيق بين التراث التربوي الإسلامي ومتطلبات الممارسة التربوية الحديثة في ظل تحديات العولمة الثقافية ومخاطر التكنولوجيا الحديثة؟

أولا: مفهوم الفكر التربوي الإسلامي:

1-تعريف الفكر:

يستخدم مصطلح الفكر للدلالة على ما يصدر عن الإنسان من أفعال قائمة على التأمل والإدراك والتحليل والاستنتاج، يقول الرَّاغب الأصفهاني في معجم مفردات القرآن "الفكرة قوة مطردة لِلعِلْمِ إلى المعلومِ، والتَّفَكُّر جولان تلك القوة بحسب نظر العقل وذلك للإنسان دون الحيوان"[1] . وورد في لسان العرب لابن منظور والقاموس المحيط للفيروز آبادي أنَّ الفِكْر: إعمال الخاطر في الشَّيء[2]. وفي المعجم الوسيط الفِكر: "إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهول"[3].

ومن هذه التَّعريفات العامَّة للفكر ما ذكره طه جابر العلواني بأنه: "اسم لعمليَّة تردّد القُوى **العاقلة المفكّرة في الإنسان**، سواء أكان قلبًا أو روحًا أو ذهنًا، بالنَّظر والتدبُّر لطلب المعاني المجْهولة من الأمور المعلومة، أو الوصول إلى الأحْكام، أو النسب بين الأشياء"[4]

فالإنسان يستخدم الفكر كأداة لفهم العالم والأشياء من حوله، ليتسنى له التعامل معها بإيجابية أكبر وفاعلية متميزة لأجل بلوغ الأهداف والرغبات المراد تحقيقها.

2-تعريف الفكر الإسلامي:

يقصد بمصطلح الفكر الإسلامي حصيلة الجهود الفكرية والإسهامات العلمية للعلماء المسلمين في مختلف العلوم النقلية والعقلية والتجريبية والفنية والصناعية عبر أزمنة طويلة، التي تعكس الرؤية الإسلامية للكون والإنسان والحياة، وهذا ما أشار

---

[1] - الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، ط1، دار العلم، دمشق، 1412هـ-1992م، ص83-643.

[2] - ابن منظور، لسان العرب، مادة فكر.

[3] - 3-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط2، المكتبة الإسلامية إستانبول، تركيا، ج2، ص689.

[4] - طه جابر العلواني، الأزمة الفكرية المعاصرة، ط4، الدار العالمية للكتاب الإسلامي، الرياض، 1414هـ-1994م، ص27.

إليه محمد الباهي حيث يقول: "هو نتاج العقل الناشئ في المجتمع الإسلامي في ظل القرآن والسنة والسلف الصالح"[5]

واعتبره آخرون "كل ما أنتجه فكر المسلمين منذ مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليوم، في المعرفة الكونية العامة المتصلة بالخالق سبحانه وتعالى والعالم والإنسان"[6]

3-تعريف التربية:

يختلف تعريف التربية باختلاف الأطر النظرية التي في ضوئها يتم تحديد المصطلح وتعريفه، وتستعمل التربية في الناحية اللغوية للدلالة على التنمية والزيادة والنمو والتنشئة والرعاية والإصلاح والسياسة والتعليم.[7] أما من الناحية الاصطلاحية عرفها البيضاوي بقوله: "الرب في الأصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا".[8] وقال الراغب الأصفهاني: «الرب في الأصل التربية، وهو إنشاء حالا فحالا إلى حد التمام».[9]

أما التربية بمفهومها الحديث تعني: "إعداد المرء ليحيا حياة كاملة، ويعيش سعيدا، محبا لوطنه قويا في جسمه متكاملا في خلقه، ومنظما في تفكيره، رقيقا في شعوره، ماهرا في عمله، متعاونا مع غيره يحسن التعبير بقلمه ولسانه ويجيد العمل بيده"[10].

ويمكن القول عموما أن المعنى الاصطلاحي للتربية هو التنشئة الشاملة لجميع جوانب الفرد النفسية والعقلية والجسدية والروحية من خلال التعليم والتدريب لغرض إعداد الإنسان الصالح الذي يحقق النفع والخيرية للفرد والمجتمع.

4-تعريف الفكر التربوي الإسلامي

مصطلح الفكر التربوي الإسلامي من المصطلحات التي ظهرت حديثا وارتبط بقضية التجديد والبحث في دوافع التماس النهوض لإنهاء حالة الاغتراب التي تعيشها الأمة الإسلامية، ويهدف إلى إبراز قيم ومبادئ الدين الإسلامي وتعزيز الهوية الثقافية الإسلامية في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة في ظل انتشار القيم والمفاهيم الغربية وتدفق العولمة الثقافية.

وقد أشار بعض المفكرين إلى تعريف الفكر التربوي بأنه "مجموعة الآراء والأفكار والنظريات التي احتوتها دراسات الفقهاء والفلاسفة والعلماء المسلمين، وتتصل اتصالا مباشرا بالقضايا والمفاهيم والمشكلات التربوية"[11]

واعتبره البعض بأنه "النتاج التربوي المعرفي وآلياته للعقلية المسلمة من مفكرين وعلماء وتربويين، والمتصل بصورة مستقلة أو غير مستقلة بميادين الدين والكون والحياة والإنسان وذلك في ضوء المنهجية الإسلامية"[12]

---

[5]- فؤاد محسن الراوي، الفكر الإسلامي في مواجهة الفكر الغربي، دار المأمون للطباعة والنشر، عمان الأردن، 2009م، ص24.

[6]- محسن عبد الحميد، تجديد الفكر الإسلامي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فرجينيا، 1994، ص41.

[7]-ابن منظور: لسان العرب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1426هـ-2005م، ج8، ص285.

-أحمد بن فارس بن زكريا: معجم مقاييس اللغة، ط3، مكتبة الخانجي، مصر، 1403هـ-1981م، ج2، ص381-382.

[8]-البيضاوي: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م.

[9]-الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن، ص188.

[10]- الأبراشي، محمد عطية، روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة مصر، 1998م، ص56.

[11]- الجنيدي الحسيني، محمد غسان، مبادئ في الفكر التربوي، سلسلة دراسات وأبحاث، دمشق – سورية، 1433هـ/2012م

[12]- عدنان خطاطبة، المفاهيم التربوية الإسلامية الكبرى، تنظيمات حقلية-سلسلة دراسات معمقة في علم التربية الإسلامية(12)، دار وائل للنشر والتوزيع، 2021م، ص109.

وفي ضوء ما سبق يعرف الباحث مصطلح الفكر التربوي الإسلامي بشكل أخص بأنه الجهود الفكرية والاضافات المعرفية التي قام بها العلماء والمفكرين المسلمين لفهم العملية التربوية وتفسيرها وتوجيهها في إطار نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

ثانيا: المفاهيم التربوية للتراث الفكري الإسلامي

تتضمن التربية في التراث الفكري الإسلامي مجموعة من القيم والمفاهيم التي أسهم كثير من العلماء والمفكرين في بلورتها وتحديد أهدافها، وتشمل:

1-التزكية:

يعكس مفهوم التزكية اهتمام التراث الإسلامي بالنفس البشرية من حيث ضرورة إصلاحها وتطهيرها من الأدران والآثام، كما أبان عن معرفة المفكرين المسلمين ودرايتهم بطبيعة النفس البشرية وأوصافها وخصائصها المستنبطة من تعاملهم مع الوحي بمصدريه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، قال تعالى: **"وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِۦ"** فاطر: 18، **"قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا"** الشمس: 9، وكان من دعاء النبي –صلى الله عليه وسلم-: "اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها"، مما اعتبر من أساسيات ومقومات العمل التربوي في الإسلام. ويتضمن مفهوم التزكية تطهير النفس من العيوب والرذائل النابعة من النفس الأمارة وتنميتها بالفضائل والسلوك القويم بقصد تشكيل كيان إنساني يستهدف حمايته من كل المؤثرات السيئة وإعداده لاكتساب السلوك المرغوب الذي يعود بالنفع والخير على الفرد والمجتمع.

والناظر للمجتمعات العربية والإسلامية اليوم يدرك مدى الحاجة الماسة لتفعيل مصطلح التزكية وتربية أبنائنا على تقوى الله فهي العاصم لنا اليوم مما يتعرض له المسلمون من هجمات إعلامية غربية ضارية تستهدف قيمهم الأخلاقية وتعاليمهم الدينية.

2-القدوة الحسنة:

تعتبر القدوة من المفاهيم التربوية التي تزخر بها كتب التراث الفكري الإسلامي نظرا لما لها من تأثير عميق في تكوين شخصية المرء، بحيث تجعله يتطلع دوما للتأسي بذلك المثل واتباعه في جميع أقواله ومعاملاته. فالإنسان له ميول فطرية للإقتداء والمتابعة تعمل على توجيهه نحو الرغبة في تقليد ومحاكاة الشخصية المثالية والاستعداد للارتباط برؤيتها الأخلاقية والفكرية، ولهذا حث الإسلام على اتباع نهج الصالحين والاقتداء بأخلاقهم وسيرتهم، وقد جعل القرآن الكريم القدوة الصالحة والأسوة الحسنة نبينا محمد –صلى الله عليه وسلم- الذي اجتمعت فيه كمالات البشر، وذلك في قوله تعالى: **لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً" الأحزاب: 21**

والدعوة إلى الاقتداء لا يلغي العقل ولا يقوض خصوصية التجربة الفردية لأنها تنطوي على محبة المرء وإعجابه وقناعته الصادرة عن إرادته الكاملة في محاكاة المقتدى به في أخلاقه وأفعاله وسلوكه، ومن هنا تبرز اهمية القدوة ودورها في نقل الأفكار والقيم والسلوكيات الصحيحة للآخرين.

3-التربية الشاملة:

يعكس مفهوم التربية الشاملة الرؤية الإسلامية التي تنظر للإنسان موضوع التربية ككائن متكامل تستوعب عناصر الكينونة البشرية كلها (عقله وروحه ووجدانه وجسمه وقيمه واتجاهاته) وهي رؤية تنبثق عن التصور الإسلامي لحقائق الألوهية والكون والإنسان والحياة وتهدف لإعداد إنسان واعيا لإبعاد وجوده المتعددة، ولهذا اهتمت التربية الإسلامية بجميع جوانب الشخصية الإنسانية ليحقق الإنسان التوازن والاعتدال بين أشواق الروح وتطلعاتها وبين مطالب المادة وتقلباتها وبين الأنا والآخر وبين الفرد والمجتمع ليتمكن من تلبية متطلبات الخلافة وما تفرضه من متغيرات تستلزم منه التعاطي مع الواقع على نحو فاعلي وإيجابي يحقق النفع والخير للفرد والمجتمع.

ويرتبط مفهوم الشمول في التربية الإسلامية بالحياة فهي عملية مستمرة مرادفة لحياة الإنسان في مختلف مراحلها وليست مقتصرة على فترة زمنية معينة وتشمل البيت والمؤسسات التعليمية والدينية والثقافية. يقول الزرنوجي في "تعليم المتعلم طريق التعلم" إنه لا عذر لصحيح الجسم والعقل في ترك طلب العلم مهما كان عمره

وتركز التربية الشاملة على تزويد الأفراد بالمعارف والأفكار والمهارات اللازمة التي تمكن المتعلم من تحقيق طموحاته الثقافية والتربوية في ضوء استعداداته النفسية وملكاته العقلية خلال سنوات حياته بغية تحسين ذاته وتطوير شخصيته بما يتسق مع المقاصد الكبرى ويتجاوب مع قيم الإسلام ومبادئه.

ثالثا: المنطلقات التربوية للتراث الفكري الإسلامي

تهتم منطلقات الفكر التربوي في التراث الإسلامي بمجموعة من الأسس والمبادئ التي يرتكز عليها هذا الفكر، ومن أبرزها:

1-التوحيد:

اتجهت جهود العلماء والمفكرين المهتمين بالشأن التربوي في التراث الإسلامي ضمن مناهجهم التربوية إلى العناية بإعداد وبناء الإنسان- بوصفه الخليفة الذي كرمه الله بنعمة العقل ودعاه للقيام بمهمة الإعمار والإصلاح في الأرض- بناء يعتمد بالأساس على غرس أسس عقيدة التوحيد في نفوس الناشئة، على نحو شامل لجميع المستويات المرتبطة بعناصر الذات الإنسانية، فعلى مستوى الاعتقاد تستهدف عقيدة التوحيد تحرير المتعلم من الخضوع لكل ما سوى الله من أنماط التأليه وأنواع الوثنية المختلفة قال تعالى: " **ووَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ ويَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وأَنتُم مُّسْلِمُونَ** "البقرة: 132، وكان أول ما وعظ به لقمان ابنه أن قال له كما جاء في محكم تنزيله تعالى: **"وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيم** "لقمان:13. وذلك بتوجيه العقول إلى معرفة الله عن طريق بالنظر والتفكر والتدبر في آيات الله الكونية، وفي خلق الإنسان، وأن هذا الكون بكل ما فيه شاهدٌ على وجودِ خالقه العليّ القدير، قال تعالى: " **أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ *أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بَلْ لاَ يُوقِنُونَ** "الطور: 35-36

وعلى مستوى النفس تستهدف تحرير المتعلم من استعباد الأهواء وأسر الشهوات على نحو يترسخ فيه وجود الله وتوحيده وإرادته وتدبيره في أعماق النفس ووجدانها فيغدو نورا يضيء مسالك الروح ويرشد حركتها ويضبط ممارستها اليومية لتنسجم عناصر الكينونة البشرية بانسجام تام مع سعي الإنسان وتطلعاته التي تعبر عن عمق رؤيته للحياة وللعالم من حوله،

وتتوافق مع متطلبات الأمانة ومسؤوليات الخلافة والعمارة.

ومما أوصى به العلماء من وجوب الاعتناء بأمر الصغار وتعليمهم الاعتقاد الصحيح ما أورده الغزالي في رسالته "أيها الولد": ... ثم تسألني عن العبودية، وهي ثلاثة أشياء: أحدهما محافظة أمر الشرع، وثانيها الرضاء بالقضاء والقدر وقسمة الله تعالى، وثالثها: ترك رضاء نفسك في طلب رضاء الله تعالى. وسألتني عن معنى التوكل: هو أن تستحكم اعتقادك بالله تعالى فيما وعد يعنى تعتقد أن ما قدر لك سيصل إليك لا محالة وإن اجتهد كل من في العالم على صرفه، وما لم يكتب لك لن يصل إليك وإن ساعدك جميع العالم"[13]

2-العلم والمعرفة:

يعد العلم والمعرفة من المنطلقات الأساسية للتربية في التراث الإسلامي مستمدة من التعاليم الإسلامية التي مجدت في آيات كثيرة العلم ونوهت بالعلماء ومكانتهم الرفيعة، قال الله تعالى: " **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ**" العلق: 1-5

" **قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون**" الزمر: 9 ويقول صلى الله عليه وسلم: (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهّل الله له به طريقاً إلى الجنّة) (مسلم).

ذلك أن الدعوة لنشر العلم واكتساب المعرفة يعد بمثابة الأساس والقاعدة الضامنة لترسيخ المفاهيم الصحيحة وغرس القيم الأخلاقية وما تتضمنه من أثر بالغ في صياغة العقول وضبط السلوك، وتحقيق المقصد من العلوم المتمثل في عبادة الله والامتثال لأمره تعالى. فكان الارتباط الوثيق بين العلم والدين أو اقتران العلم بالخشية من الله هو خاصية فريدة اتسم بها الفكر التربوي الإسلامي، وهو ما تجلى حضوره في الممارسات التربوية في الحضارة الإسلامية من خلال المدونات والمصنفات والكتب التي عمل مؤلفوها على استحضار النصوص والشواهد التي تناولت موضوع العلم النافع الدال على الوحدانية والتمكين من الطبيعة على نحو يحقق الخيرية لكل الإنسانية.

وهذا الارتباط بين المعرفة والعمل أو بين النظر والسلوك نابع من تجليات الرؤية الكونية التوحيدية للإنسان والكون والحياة التي لا تعرف التنافر والانفصال بين أجزائها، وهي الميزة التي انفرد بها العلم في الخطاب القرآني كما شهد بذلك المستشرق فلاشهمر عندما قال: «...من ذلك ارتباط مفهوم العلم بالعمل ارتباطا وثيقا ونتج عن هذا الارتباط أثر وقوة تربويان تفوق أهميتها في صوغ المجتمع الإسلامي وخصائصه كل تقدير»[(14)].

قائمة المصادر والمراجع:

[13]- أبو حامد الغزالي، مجموعة رسائل الأمام الغزالي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994م، ص109.

[(14)]- فلاشهمر، طلب العلم ودوره في الحضارة الإسلامية، ضمن بحوث المؤتمر الدولي للتاريخ وزارة الإعلام، العراق، 1974م، ص560.

1-الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، ط1، دار العلم، دمشق، 1412هـ-1992م.

2-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط2، المكتبة الإسلامية إستانبول، تركيا.

3-طه جابر العلواني، الأزمة الفكرية المعاصرة، ط4، الدار العالمية للكتاب الإسلامي، الرياض، 1414هـ-1994.

4-فؤاد محسن الراوي، الفكر الإسلامي في مواجهة الفكر الغربي، دار المأمون للطباعة والنشر، عمان الأردن، 2009م.

5-محسن عبد الحميد، تجديد الفكر الإسلامي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فرجينيا، 1994.

6-ابن منظور: لسان العرب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1426هـ-2005م،.

7-أحمد بن فارس بن زكريا: معجم مقاييس اللغة، ط3، مكتبة الخانجي، مصر، 1403هـ-1981م.

8-البيضاوي: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م.

9-الأبراشي، محمد عطية، روح التربية والتعليم، دار الفكر العربى للطباعة والنشر، القاهرة مصر، 1998م.

10-الجنيدي الحسيني، محمد غسان، مبادئ في الفكر التربوي، سلسلة دراسات وأبحاث، دمشق – سورية، 1433هـ/2012م

11-عدنان خطاطبة، المفاهيم التربوية الإسلامية الكبرى، تنظيمات حقلية-سلسلة دراسات معمقة في علم التربية الإسلامية(12)، دار وائل للنشر والتوزيع، 2021م.

12-أبو حامد الغزالي، مجموعة رسائل الأمام الغزالي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994م، ص109.

13-فلاشهمر، طلب العلم ودوره في الحضارة الإسلامية، ضمن بحوث المؤتمر الدولي للتاريخ وزارة الإعلام، العراق، 1974م.